

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمان المعافري ثم الحُبليّ، قال: سمعت عبداً بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنَّ الله سيخلص رجلاً من أُمَّتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر له تسعة وتسعين سجلاً، كلُّ سجلاً مثل مدِّ البصر، ثمَّ يقول: أتُنكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتّبتني الحافظون؟ فيقول: لا، يا ربّ. فيقول: أفلك عذر؟ فيقول: لا، يا ربّ. فيقول: بلى، إنَّ لك عندنا حسنة، فإنَّه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلاَّ الله، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله. فيقول: احضر وزنك، فيقول: يا ربّ، ما هذه البطاقة مع هذه السجّلات؟ فقال: إنَّك لا تُظلم. قال: فتوضع السجّلات في كفّة، والبطاقة في كفّة، فطاشت السجّلات، وثقلت البطاقة، فلا يثقل مع اسم الله شيءٌ. [23] ورواه الحاكم قال: حدثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، قالوا: ثنا يحيى بن عبداً بن بكر، ثنا الليث بن سعد، بمثله باختلاف يسير لا يضرّ. [24]